فهرست شرح مطالع الانوار

٤ قوله اللهم انا نحمدك والحمد من آلائك
٥ قوله وبعد فهذا مختصر فى العلوم الحقيقية
.. وفيه بابان الباب الاول فى المقدمة وفيه فصول
٦ قوله الفصل الاول فى الحاجة الى المنطق
٨ قوله وليس الكل من كل منهما ضروريا
١٠ قوله بل البعض من كل منهما ضرورى
١١ قوله فاحتيج الى قانون يفيد الى معرفة
.. طريق الانتقال
١٢ قوله فان قيل المنطق لكونه نظريا يعرض
.. فيه الغلط
١٤ قوله الفصل الثانى فى موضوع المنطق
١٥ قوله والتصورات والتصديقات هى التى
.. يبحث فى المنطق عن عوارضها اللاحقة
١٧ قوله والموصل الى التصور يسمى
.. قولا شارحا
١٨ قوله فان قيل الحكم على الشئ لو استدعى
.. تصوره بوجه ما صدق المجهول المطلق
١٩ قوله الفصل الثانى فى مباحث الالفاظ
٢٢ قوله ودلالة اللفظ المركب داخلة فيه
٢٤ قوله والتضمن والالتزام يستلزمان المطابقة
٢٥ قوله الثانى قيل دلالة الالتزام مهجورة
.. فى العلوم
٢٦ قوله اللفظ اما مركب يقصد بجزء منه
.. دلالة التضمن
٢٨ قوله والمفرد يمكن تقسيمه من وجوه
٢٨ قوله واما الشيخ فقد حد الاسم
٢٩ قوله وقال الشيخ ليس كل فعل عند
.. العرب كلمة عند المنطقيين
٣١ قوله واورد الامام على قولهم الاسم
.. يخبر عنه والفعل لا يخبر عنه
٣٢ قوله التقسيم الثانى المفرد ان اتحد معناه
.. بالشخص وهو مظهر
٣٢ واما المركب فهو اما كلام ان افاد المستمع
.. بمعنى صحة السكوت عليه
٣٣ قوله الباب الثانى فى مباحث الكلى
و الجزئى
٣٥ قوله ويعتبر فى حمل الكلى على جزئياته
٣٥ قوله الثانى الجزئى ايضا يقال على المندرج
.. تحت كلى
٣٦ قوله وكل مفهوم يباين آخر مباينة كلية
٣٦ قوله ونقيضا المتساويين متساويين
٣٩ قوله الثالث مفهوم الحيوان مثلا
.. غير كونه كليا
٤١ قوله والكلى اما قبل الكثرة
٤٢ قوله الرابع الكلى اما تمام ماهية الشى
.. وهو ما به هو هو
٤٣ قوله والثانى يسمى ذاتيا فى هذا الموضع
٤٤ قوله والذاتى اما جنس او فصل
٤٥ قوله والذاتى يمتنع رفعه عن الماهية
٤٧ قوله الذاتى فى غير كتاب ايساغوجى
.. يقال للمحمول
٤٧ قوله والثالث اما خاصة ان اختص
.. بطبيعة واحدة
٤٨ قوله وكل لازم قريب بين الثبوت للملزوم
٤٩ قوله وشكك فى نفى اللزوم
٥١ قوله واعلم ان لزوم الشئ لغيره
٥٢ قوله الفصل الثانى فى مباحث الجنس
.. الاول فى تعريفه
٥٤ قوله البحث الثانى فى تقويمه للنوع
٥٥ قوله الثالث الجنس اما فوقه ونحته جنس
٥٦ قوله الفصل الثالث فى مباحث
.. النوع الاول فى تعريفه
٥٨ قوله الثانى فى مراتبه النوع اما اضافى
.. فمراتبه الاربعة المذكورة
٥٨ قوله الثالث الذى هو احد الخمسة
.. هو الحقيقى
٦٠ قوله الفصل الرابع فى مباحث الفصل
.. الاول فى تعريفه
٦١ قوله الثانى الفصل منتسبا الى النوع

٦٢ قوله و يتفرع على العلية ان الفصل
.. الواحد بالنسبة الى النوع الواحد
.. لايكون جنسا
٦٣ قوله الثالث فصل النوع المحصل يجب
.. ان يكون وجوديا
٦٥ قوله (تنبيه)
٦٥ قوله الفصل الخامس فى مباحث الخاصة
.. والعرض العام الاول فى الخاصة
٦٦ قوله (خاتمة)
٦٧ قوله وكل منهما بالقياس الى حصصه
٦٧ قوله الفصل السادس فى التعريف
٧٠ قوله والخلل فى التعريف لاختلال شرط
٧٠ قوله والتعريف بالمثال تعريف بالمشابهة
٧١ قوله وعلى التعريف شكان الاول المعلوم
.. يمتنع طلبه لحصوله
٧٣ قوله (خاتمة) المركب محدود دون البسيط
٧٤ قوله قال القسم الثانى فى اكتساب
.. التصديقات
٧٥ قوله والشرطية اما متصلة
٧٥ قوله والمقدم فى المتصلة
٧٥ قوله ولما كانت الشرطية تنتهى
.. بالتحليل الى الحملية
٧٦ قوله الفصل الثانى فى اجزاء القضية
٧٩ قوله قال الامام القضية التى محمولها كلمة
٧٩ قوله الثانى نسبة احد طرفى القضية
٨٠ قوله قال الامام فى الملخص
٨١ قوله الفصل الثالث فى الخصوص
.. والاهمال
٨٤ قوله وهى اما موجبة كلية
٨٥ قوله ومن حقه ان يرد على الموضوع
٨٧ قوله الثانى فى تحقيق المحصورات
٨٩ قوله وقولنا كل (ج ب) بعد رعاية
.. الامور المذكورة
٩٤ قوله واذا عرفت معنى الموجبة الكلية
٩٥ قوله الثالث فى تحقيق المهملة
٩٦ قوله الفصل الرابع فى العدول والتحصيل
٩٧ قوله ولا التباس فى هذه الاربعة
٩٧ قوله وقيل الموجبة المعدولة عدم الشئ
.. عما من شانه ان يكون له فى ذلك الوقت
١٠٠ قوله قال الامام فى الملخص لايشترط
.. وجود الموضوع فى المعدولة
١٠١ قوله وقد يعتبر العدول فى الموضوع
١٠١ قوله الفصل الخامس فى الجهة و فيه
.. مباحث الاول فى القضية الموجهة
١٠٢ قوله ونحن و نعنى بالضرورة استحالة
.. انفكاك المحمول عن الموضوع وهى خمس
.. الاولى الضرورة الازلية
١٠٥ قوله والدوام ثلثة الاول الازلى
١٠٥ قوله واللاضرورة هو الامكان وهو
.. اربعة الاول الامكان العامى
١٠٧ قوله وقد نفى بعضهم الامكان
١٠٧ قوله وفرق بين الامكان والقوة
١٠٧ قوله واللادوام اما لادوام الفعل
١٠٨ قوله الثانى فى المطلقة
١٠٩ قوله الثالث فيما نعتبره من القضايا فى العكس
١١١ قوله الرابع الجهة كما تكون للحمل
.. اى كيفية للنسبة كما عرفت
١١٤ قوله ثم موضع جهة السور الطبيعى
١١٤ قوله الخامس فى نسبة طبقات مواد
.. القضايا
١١٥ قوله السادس الضرورة والامكان
١١٥ قوله الفصل السادس فى وحدة القضية
١١٦ قوله فان قيل لايلزم من كون الشئ محمولا
١١٧ قوله الفصل السابع فى التناقض
١١٨ قوله وقد اعتبر فيه ثمان وحدات
١١٩ قوله والقضية البسيطة نقيضها بسيط
١٢١ قوله واما فى الجزئية فلا تردد بين شمول
١٢٤ قوله الفصل الثامن فى العكس المستوى
١٢٤ قوله اما الموجبات والوجوديتان
.. والوقتيتان
١٢٦ قوله والدائمتان والعامتان تنعكس
١٢٧ قوله واما الممكنتان فلا تنعكسان
١٢٩ قوله واما السوالب الكلية فالعامتان

١٣٠ قوله واحتج الامام على ان الدائمة
... لاتنعكس
١٣١ قوله واحتجوا على انعكاس السالبة
... الضرورية
١٣٣ قوله واما السبع الباقية فلا تنعكس
١٣٤ قوله واما السوالب الجزئية فلا ينعكس
... شئ منها
١٣٥ قوله الفصل التاسع فى عكس النقيض
١٣٦ قوله اما الموجبات الكلية الخارجية
١٣٧ قوله ولا يلزمها هذه السالبة الكلية
١٣٧ قوله ولا معدولة الموضوع
١٣٨ قوله واما الدائمة والعامتان
١٣٨ قوله واحتج من قال بانعكاس الموجبة
... موجبة
١٤٠ قوله واما الحقيقية فحكمها كذلك
١٤١ قوله واما الموجبات الجزئية الخارجية
... فاعدا الخاصتين
١٤٢ قوله اما السوالب الخارجية فاعدا
... الوجوديات لاتنعكس
١٤٢ قوله واما الوجوديات فاعدا الخاصتين
١٤٤ قوله واما السوالب الحقيقية فتنعكس
١٤٤ قوله الفصل العاشر فى القضية الشرطية
١٤٥ قوله والمحكوم عليه فيهما يسمى مقدما
١٤٦ قوله وكل منهما اما ان يتركب من حمليتين
١٤٦ قوله الثانى الشرطية ان كانت بين طرفيها
١٤٧ قوله والمتصلة اللزومية الصادقة
١٥٠ قوله والمنفصلة الحقيقية الصادقة
١٥٠ قوله الثالث الحقيقية يجب ان يؤخذ فيها
... مع القضية نقيضها
١٥٣ قوله الرابع تعدد تالى المتصلة يقتضى
١٥٤ قوله وقد يؤخر حرف الاتصال
... والانفصال
١٥٥ قوله وكلما ان شديدة الدلالة على اللزوم
١٥٥ الخامس فى حصر الشرطية وخصوصها
١٥٨ قوله ويشترط فى الكلية الاتفاقية ايضا
١٥٨ قوله الفصل الحادى عشر فى تلازم
... الشرطيات
١٦٠ قوله لكن ذكر الشيخ ان كل متصلتين
... توافقتا فى الكم
١٦١ قوله نعم اذا اتفقت المتصلتان فى الكم
١٦٢ قوله وكذا ان اتفقتا فى التالى
١٦٢ قوله وكذا اذا تلازمتا فى المقدم والتالى
١٦٥ قوله وكل متصلتين توافقتا فى الكيف
١٦٥ قوله وكل متصلتين توافقتا فى الكم
... والكيف
١٦٧ قوله البحث الثانى فى تلازم المنفصلات
١٦٨ قوله وكل مانعتى الجمع او مانعتى الخلو
... توافقتا فى الكم والكيف
١٦٩ قوله الثالث فى تلازم المنفصلات الجنس
١٧٠ قوله الرابع فى تلازم المتصلات
... والمنفصلات
١٧١ قوله واذا اختلفتا فى الكيف واتفقتا
... فى الكم
١٧٢ قوله والمتصلة ومانعة الجمع اذا توافقتا
١٧٣ قوله وان اختلفتا فى الكيف واتفقتا فى الكم
١٧٤ قوله والمتصلة ومانعة الخلو اذا توافقتا
١٧٥ قوله واذا اختلفتا فى الكيف
١٧٦ قوله المبحث الخامس فى تعاند المتصلات
... والمنفصلات
١٧٦ قوله (خاتمة) قد تغير الشرطيات
١٧٧ قوله الباب الثانى فى القياس وفيه فصول
... الفصل الاول فى رسمه
١٨١ قوله وشكك الامام بان الموجب للعلم
... بالنتيجة
١٨٢ قوله الفصل الثانى فى اقسام القياس
١٨٢ قوله ولابد فى القياس الحملى من المقدمتين
١٨٤ قوله الفصل الثالث فى شرائط انتاج
... الاشكال الاربعة
١٨٥ قوله اما الشكل الثانى فيشترط لانتاجه
١٨٧ قوله واما الشكل الثالث فيشترط
... لانتاجه ايجاب صغرى
١٨٩ قوله واما الشكل الرابع فيشترط لانتاجه
... ان لا تجتمع فيه خستان

١٩١ قوله الفصل الرابع فى شرائط الانتاج
... بحسب جهة تلك المقدمات
١٩٢ قوله وزعم الشيخ والامام ومن تابعهما
١٩٦ قوله والنتيجة فى هذا الشكل تتبع الكبرى
١٩٧ قوله وانما لا يتعدى قيد الوجود
١٩٩ قوله واما الشكل الثانى فيشترط لانتاجه
... امر ان احدهما دوام الصغرى
٢٠١ قوله وزعم الامام ان الصغرى الممكنة
٢٠٢ قوله والنتيجة فى هذا الشكل تتبع الدائمة
٢٠٤ قوله (تنبيه) الدائمتان مع الوقتية
٦٠٥ قوله واما الشكل الثالث فشرط انتاجه
٢٠٦ قوله واما الشكل الرابع فيشترط لانتاجه
... ثلثة امور احدها
٢٠٨ قوله والنتيجة الموجبة فى هذا الشكل
٢٠٩ قوله (تنبيه) اعلم ان فى الضرورة الوصفية
٢١١ قوله لباب الثالث فى الاقيسة الشرطية
... الاقترانية
٢١٦ قوله القسم الثانى ان يكون الاوسط
... جزأ غير تام
٢١٨ قوله وان كانت احدى المقدمتين كلية
٢١٩ قوله ويجب ان يعلم ان جزئية مقدم الكلية
٢١٩ قوله وان لم يشتمل المشاركان على تأليف
... منتج فى شكل ما
٢٢١ قوله والاوسط فى القسم الثانى اما فى
... الموجبتين
٢٢٣ قوله والاوسط فى القسم الثالث
٢٢٤ قوله وحكم القسم الرابع حكم الثالث
٢٢٤ قوله القسم الثالث ان يكون الاوسط
... جزأ تاما من احديهما
٢٢٥ قوله الفصل الثانى فيما يتركب
... من المتصلتين
٢٢٧ قوله وان كانت مع الحقيقية مانعة الجمع
٢٢٩ قوله وان كانت المنفصلتان مانعتى
... الخلو ومانعة الجمع
٢٣٠ قوله وان كانت المنفصلتان احديهما
... مانعة الجمع والاخرى مانعة الخلو
٢٣١ قوله القسم الثانى ان يكون الاوسط
... جزأ غير تام
٢٣٢ قوله القسم الثالث ان يكون الاوسط
... جزأ تاما من احديهما
٢٣٣ قوله الفصل الثالث فيما يتركب
... من الحملية والمتصلة والمشارك
٢٣٤ قوله القسم الثالث ان يكون المشارك
... مقدم المتصلة والحملية صغرى
٢٣٥ قوله قال الشيخ يشترط ايجاب الحملية
... فى الشكل الثالث
٢٣٥ قوله الفصل الرابع فيما يتركب من الحملية
... والمنفصلة
٢٣٦ القسم الثانى غير القياس المقسم
٢٣٨ قوله ولا فرق فى هذه الاقسام بين كون
... الحملية صغرى او كبرى
٢٣٩ قوله الفصل الخامس فيما يتركب
... من المتصلة والمنفصلة واقسامه ثلثة
... الاول ان يكون الاوسط جزأ تاما منهما
٢٤٠ قوله (تنبيه)
٢٤٠ قوله قال الشيخ انها اذا كانت موجبة
... جزئية كبرى لم ينتج مع المتصلة
٢٤١ قوله القسم الثانى ان يكون الاوسط
... جزأ غير تام منهما
٢٤٢ قوله القسم الثالث وهو ان يكون
... الاوسط فيه جزأ تاما من احديهما
٢٤٢ الفصل السادس فى كيفية استنتاج
... الحملية من القياسات الشرطية
٢٤٤ قوله (تنبيهات)
٢٤٥ قوله الفصل السابع فى القياس الاستثنائى
٢٤٦ قوله (تنبيه) استثناء نقيض التالى
٢٤٦ قوله الفصل الثامن فى توابع القياس
... ولو احقه الاول
٢٤٧ قوله الثانى فى قياس الخلف
٢٤٧ قوله الثالث فى اكتساب المقدمات
٢٤٨ قوله الرابع فى التحليل الخامس النتيجة
... الصادقة
٢٤٨ قوله السادس الاستقراء السابع
... التمثيل الثامن فى البرهان
٢٤٩ قوله التاسع المطلوب بالبرهان
٢٥٠ قوله العاشر فى القياسات المغالطة

حسب وحالك حسن قضيده

شرايه مالك ادلديقم

ملك كتابمدر

(مطالع الانوار) فى الحكمة والمنطق للقاضى سراج الدين محمود بن ابى بكر الارموى المتوفى سنة ٦٨٩. تسع وثمانين وستمائة وهو كتاب اعتنى بشانه الفضلاء ويهتمون بالبحث فيه وتدريسه ويستكشفون من مظان دروسه اوله* اللهم انا نحمدك والحمد من آلائك الخ رتبه على طرفين الاول فى المنطق والثانى يشتمل على اربعة اقسام الاول فى الامور العامة الثانى فى الجواهر الثالث فى الاعراض الرابع فى العلم الالهى خاصة (فشرحه)

قطب الدين محمد بن محمد الرازى التحتانى لغياث الدين

الوزير فصار عظيم القدر كثير النفع وتوفى

سنة ٧٦٦. ست وستين وسبعمائة اوله *

الحمد لله فياض ذوارف العوارف

الخ وسماه لوامع الاسرار

(من كشف الظنون)

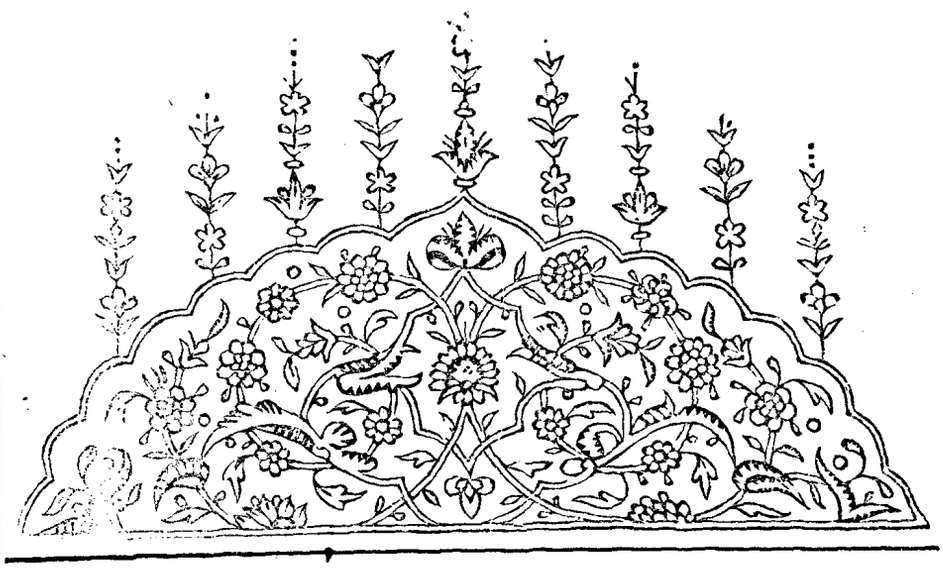

﴿ لوامع الاسرار * فى شرح مطالع الانوار ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله فياض ذوارف العوارف * وملهم حقايق المعارف * واهب حيوة العالمين * ورافع درجات العالمين * والصلوة على خير برينه * وخليفته فى خليقته * محمد وآله خير آل * ماظهر لامع آل * او خطر معنى ببال (و بعد) فان العلوم على تشعب فنونها * وتكثر شجونها * ارفع المطالب * وانفع المآرب * و علم المنطق من بينها ابينها تبيانا * واحسنها شانا * بالله منقبة تجلت فى الشرف والبهاء * ومرتبة جلت عن الفضل والسناء * فيه شفاء من الاسقام * ونجاة من الآلام * واشارات الى كنوز التحقيق * وتنبيهات على رموز التدقيق * وكشف للاسرار * وبيان لعويصات الافكار * بل انوار الهداية ومطالعها * ووسايل الدراية وذرايعها * ومباحث كاشفة عن الحقايق * ومقاصد جامعة للدقايق * من رام اختيار العلوم فهو عينها * او رغب فى انتقاد نقود المعارف فهو فضتها و عينها * لايؤمن من الاغاليط وتمويهات الاوهام الابه * ولايهتدى الى سواء السبيل الا بدرك مطالبه * ولولاهو لما اتضح الخطاء من الصواب * و لم يتميز الشراب من لامع السراب * وانه لمعيار النظر والاعتبار * و ميزان التأمل والافتكار * فكل نظر لايزن بهذا الميزان * يبرز فى معرض البطلان * وكل فكر لايعير بهذا المعيار * فهو لايكون الا فاسد العيار (فيه معالم للهدى ومصابيح * تجلو الدجى وصياقل الاذهان) ولامر ما اصبح العلماء الراسخون الذين تلألا فى ظلم الليالى انوار قرايحهم الوقادة * واستنار على صفحات الايام آثار خوا طرهم النقادة * يحكمون بوجوب معرفته * ويفرطون فى اطرائه ومدحته * حتى ان الشيخ اباعلى بن سينا اذا حاول التنبيه على جلالة قواعده وفضلها * قال المنطق نعم العون على ادراك العلوم كلها * وابا نصر الفارابى ذلك الفيلسوف الذى لم يظفر بمثله فى تحقيق المعانى * وتشييد المبانى * وترقى امره الى حيث لقب بالمعلم الثانى * رآه كالعلق النفيس * واذا قاسه بالعلوم الاخرى احله منها محل الرئيس * ازهاره زهرت اعرافه ظهرت * انواره بهرت فى ظلمة الليل * وانى كنت فيما مضى من الزمان * الى هذا الان * مشغوفا بتحصيله * مفتشا عن اجماله وتفصيله * شاطا على قطوف التأمل فى الشوط ناضلا نبال اللهج عن قوس الفرط * واثقا فى استنباته

بصدق همة تلفظ مرامیها الی المطالب ❁ وجودة قریحة تسوق حادیها الی المآرب ❁ لم ارعالما من علماء الزمان ❁ مشارا الیه فی البیان بالبنان ❁ الاوقد استطلعته طلع بدایع اشکاله ❁ وسألته الکشف عن مواقع اشکاله ❁ ولایق فیه کتاب یبالی بشانه ❁ او یرغب فی انتهاج سنن میدانه ❁ الا وقد تصفحت شبنه وسبنه ❁ وتعرفت غثه وسمینه ❁ لاسیما کتاب الشفاء الذی لایطلع علی مقاصده الاواحد بعد واحد من الاذکیاء ❁ ولایهتدی الی دقایقه الاوارد بعد وارد من الفضلاء ❁ فلکم صعد نظری فیه وصوب ❁ وکم تقرعن معضلاته ونقب ❁ حتی وجدت فی اکثر ماتقل عنه المتأخرون خللا بینا ❁ والغیت فی جل ماعترضوا علیه زللا متبینا ❁ فاقدرواعلی افتراع ابکار معانیه فهی بعد فی حجب الالفاظ مستورة ❁ ولا فتقوا رتق مبانیه وازاهیرها من ورآء الاکمام زاهرة منظورة (اذالم یکن للمرعین صحیحة ❁ فلاغرو ان یرتاب والصبح مسفر) فحالج قلبی ان ارتب فی هذا الفن کتابا انقد فیه الافکار ❁ واوضح الاسرار ❁ واحقق ماغفل سوء الفهم عن تحقیقه ❁ وابین ماتطرق الشبهة فی طریقه ❁ کاشفا عن مواضع اللبس ❁ ممیزا بین السهی والشمس ❁ لابل اشید قواعد الکلام بمایسطع صبح الحق من افق بیانه ❁ واوشح معاقد الایام بمانظم التقریر المحرر من لآلی تبیانه ❁ واجمع عقد الدر بعد شتاته (بقدر اجتهاد الوسع والوسع مبذول) وکم عزمت فانتقض العزم ❁ وتقدمت فتأخر الفهم ❁ اذ انا فی زمان صار الجهل فیه مشهورا ❁ والعلم کأن لم یکن شیئا مذکورا ❁ درست المعالم وعفت آثارها ❁ وارتفعت المجاهل واتقدت نارها ❁ العالم فیه مطروح علی الطرق ❁ والجاهل محمول علی الحدق ❁ لوقلت عمیت اعین الزمان لماکذبت ❁ اوغیرت ادوار الفلک الدوار عن سمت الصواب لماتجنبت ❁ ولکنی عذرت دهری ❁ ونبذت فعلته وراء ظهری ❁ حین عاینت حسنة کبری من حسناته ❁ وشاهدت آیة عظمی من آیاته ❁ فهی التی تغطی علی جمیع السیئات بمکانتها ❁ بل لایکترث بشان الزمان وحوادثه من یکون فی دایرة صیانتها (وماهی الادولة الصاحب الذی ❁ یصاحبه الاقبال والمجد والکرم) المخدوم الاعظم ❁ دستور اعاظم الامراء فی العالم ❁ مالک زمام احکام العرب والعجم ❁ رافع مراتب العلم الی الغایة القصوی ❁ مظهر کلمة الله العلیا ❁ المخصوص بالنفس القدسیة المکرم بالریاسة الانسیة ❁ ناظورة دیوان الوزارة ❁ عین اعیان الامارة ❁ الفایز من قداح الفضل بالقدح المعلی ❁ المشهود له فی المعارف بالید الطولی ❁ کاشف استار الحقایق بفکره الصائب ❁ منور اسرار الدقایق برأیه الثاقب (شعر) (لما بدت منه محامد جمة ❁ فی الناس سمی بالامیر محمد) (الصاحب المفضال منصور اللوی ❁ الماجد الغرم الکریم الاوحد) (رای له کالبدر یشرق فی الدجی ❁ ویریک احوال الخلایق فی غد) (یامن یسائلنا عن الغایات ان ❁ فکرت فیه فهو غایة مقصد) (ماان مدحت محمدا بمقالتی ❁ لکن مدحت مقالتی بمحمد) غیاث الحق والدنیا والدین ❁ رشید الاسلام ومرشد المسلمین ❁ ظل الله علی الخلایق اجمعین ❁ اجری الله آثار معالیه علی صفحات الایام ❁ وربط اطناب دولته باوتاد الخلود والدوام ❁ ولازال رکن الدین بلطائف اعتنائه رکینا ❁ ومتن العلم بعواطف اشفاقه متینا (ویرحم الله عبدا قال آمینا) فهو الذی ارتفعت رایات ایالة الملک والدین بآرائه ❁ وانتشرت آیات الحق المبین بایمائه ❁ تلألأ فی سرادقات جلاله انوار السعادة الابدیة ❁ وازهر فی حدائق کماله اشجار الکرامة السرمدیة ❁ شمل ارباب الفضل افضاله ❁ واستنزل الدهر عن طباعه الابیة اقباله وصارعود الامل من سحب ایادیه ❁ تغدق اسافله وتورق اعالیه ❁ ان شبهته بالشمس المنیرة کذبت ❁ اومثلته بالسحب المطیرة لما اصبت ❁ من این للشمس دقایق معان تبهر الالباب ❁ وجلائل عبارات تنشر الفضل اللباب ❁ وانی للسحاب من الانعام ❁ ماعم جمهور الانام ❁ ودام مدی

الليالى والايام * ولما قصدت شكر بعض نعمه التى تتظاهر آثارها على * وهممت بذكر شئ من فواضله التى تطرق انوارها بين يدى * انتهزت وسنا من اعين الزمان * وسنا فى دياجير الحدثان * وقصرت العزيمة على نقض العلايق * والاشتغال بالتدبر اللايق * فلاحظت الكتب المصنفة فى الفن المشار اليه * واخترت كتاب المطالع منهاء مرجاعليه * لما رايت الاصحاب يهتمون بحثه ودرسه * ويستكشفون منى مظان لبسه * ويسألوننى ان اشرحه شرحا يرفع ستاره * ويوضح سراره * ملحين فى ذلك غاية الالحاح * مقترحين على بشوافع الاقتراح * فاخذت فى شرح له كشف عن وجوه فوايده نقابها * وذلل من مسالك شعابه صعابها * ولم اقتصر على حل تركيبه * والافصاح عن نكت اساليبه * بل حققت ايضا قواعد الفن وبينت مقاصد القوم وبالغت فى نقد الكلام * وايراد ماسنح لى من الرد والقبول والنقض والابرام * نعم قد اخرجت من بحر الفكر فرايد الجواهر * ونظمتها فى سمط العبارات الزواهر (وسميتها بلوامع الاسرار فى شرح مطالع الانوار) وخدمت بها حضرته العلية * وسدته السنية * لازالت مدين الفضائل والمآثر * ومحط رجال الافاضل والاكابر * وتمنيت بعروة خدمته الاستمساك * وفى سلك ذوى الاختصاص به الانسلاك * لعلى اظفر من فاتحة الطافه بفتح * ويتفرى ليلى البهيم عن صبح * صارفا بحسن عنايته عادية الزمان الخوان * منشطا بلطف اعزازه عن عقال الهوان * فان روج ذلك الزيف ناقد طبعه القويم * ولاحظنى بعين انعامه العميم * فشعاعة من ذكاء تميط ليلا ادهم * بل شنشنة اعرفها من اخزم)

وها انا افيض فى شرح الكتاب * والله الموفق للصواب * (قوله اللهم انا نحمدك والحمد من آلائك) اقول الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر على النعمة خاصة لكن موردهيعم اللسان والجنان والاركان فبينهما عموم وخصوص من وجه لان الحمد قد يترتب على الفضائل والشكر يختص بالفواضل والالاء هى النعم الظاهرة والنعماء هى النعم الباطنة كالحواس وملاءماتها وخص الحمد بالالاء والشكر بالنعماء لاختصاصه بالظاهر وعدم اختصاص الشكر به وتحقيق ماهيتهما ان الحمد ليس عبارة عن قول القائل الحمد لله بل هو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل امافعل القلب اعنى الاعتقاد باتصافه بصفات الكمال والجلال اوفعل اللسان اعنى ذكر ما يدل عليه اوفعل الجوارح وهو الاتيان بافعال دالة على ذلك والشكر كذلك ليس قول القائل الشكر لله بل صرف العبد جميع ما انعم الله عليه به من السمع والبصر وغيرهما الى ماخلق واعطاه لاجله كصرفه النظر الى مطالعة مصنوعاته والسمع الى تلقى مايلقى عن مرضاته والاجتناب عن منهياته وعلى هذا يكون الحمد اعم من الشكر مطلقا لعمومه النعم الواصلة الى الحامد وغيره واختصاص الشكر بما يصل الى الشاكر * والهداية الدلالة على مايوصل الى المطلوب والغباوة عدم الفطنة والغواية سلوك طريق لايوصل الى المطلوب والالهام القاء معنى فى القلب بطريق الفيض والحق حال القول اوالعقد المطابق للواقع بقياسه اليه اعنى كونه مطابقا للامر الواقع واذا قيس الى الواقع فهو الصدق اى كونه مطابقا له اذا تمهد هذا التصوير فنقول للنفس الناطقة قوتان نظرية وعملية ويمكن حمل قراين هذه الخطبة على مراتبها فى كل واحدة منهما اما مراتب القوة النظرية فلان النفس فى مبداء الفطرة خالية عن العلوم لكنها مستعدة لها والا لامتنع اتصافها بها وحينئذ تسمى عقلا هيولانيا تشبيها لها بالهيولى الخالية فى نفسها عن جميع الصور القابلة اياها ثم اذا استعملت آلاتها اعنى الحواس الظاهرة والباطنة حصل لها علوم اولية واستعدت لاكتساب النظريات وحينئذ تسمى عقلا بالملكة لانها حصل لها بسبب تلك الاوليات ملكة الانتقال الى النظريات ثم اذا رتبت العلوم الاولية وادركت

اللهم انا نحمدك والحمد من آلائك * ونشكرك والشكر من نعمائك ونسألك هدايا لهداية ونعوذبك من الغباوة والغواية * ونبتغى منك اعلام الحق * والهام الصدق * فانه لاعلم الا ما علمت * ولا دراية الا ما الهمت * انك انت العليم الحكيم * والجواد الكريم *

متن

النظريات مشاهدة اياها سميت بالعقل المستفاد لاستفادتها من العقل الفعال واذا صارت مخزونة عندها وحصلت لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد فهى العقل بالفعل ولما كان للانسان فى مبدا الفطرة المرتبة الاولى والات تحصيل المرتبة الثانية اى المشاعر الظاهرة والباطنة وهى كلها نعم يجب الحمد والشكر عليها حمدا لله تعالى على اعطائه اياها اشارة الى المرتبتين (وقوله ونسألك هدايا الهداية اشارة الى المرتبة الثالثة فان تحصيل المطالب النظرية من مباديها يتوقف على هداية الله تعالى الى سواء الطريق اذ الطرق متعددة والتمييز بين الصواب والخطاء لايتم بمجرد الطاقة البشرية ولما كانت الهداية وان اقتضت حصول المطالب غير كافية فيه بل لابد معها من ارتفاع الموانع كالغباوة والغواية استعاذ به منهما (وقوله ونبتغى منك اعلام الحق والهام الصدق اشار به الى المرتبة الرابعة لان ملكة الاستحضار لاتحصل الا بعد اعلامات متتالية والهامات متوالية وفيه اشعار بان المبدا الفياض للصور العقلية خزانة حافظة لها على ماتقرر فى الحكمة ثم كرر الاشارة الى المراتب الاربع بان رتب اربع قرائن بازاء كل مرتبة قرينة واحدة تعليلا لما رسم فيها فكأنه قال انما حمدتك على المرتبة الاولى لان استعداد العلوم ليس الا من حضرتك وعلى المرتبة الثانية لان دراية العلوم الاولية فيها المعدة نحوا كتساب الثوانى يمتنع حصولها الا بالهامك وانما سألتك الهداية فى تحصيل النظريات لانحصار العلم والحكمة فيك واعلام الحق والهام الصدق لانك الجواد الحق والكريم المطلق واما مراتب القوة العملية فاولاها تهذيب الظاهر باستعمال الشرايع النبوية والنواميس الالهية المشتمل على جلها بل على كلها معنى الحمد والشكر حسب ماحققناه وثانيتها تهذيب الباطن عن الملكات الردية ونقض اثار شواغله عن عالم الغيب وذلك انما يتم بهداية الله وصرفه النفس عن الغواية وثالثتها مايحصل بعد الاتصال بعالم الغيب وهو تحلى النفس بالصور القدسية ولايكون ذلك الا باعلام الحق والهام الصدق ورابعتها ماينجلى له عقيب اكتساب ملكة الاتصال والانفصال عن نفسه بالكلية وهو ملاحظة جمال الله تعالى وجلاله وقصر النظر على كماله حتى يرى كل قدرة مضمحلة فى جنب قدرته الكاملة وكل علم مستغرقا فى علمه الشامل بل كل وجود وكمال انما هو فايض من جنابه والى هذه المرتبة اشار بحصر العلم والحكمة والجود فيه (قوله ونبتهل اليك فى ان تصلى على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين) اقول من القضايا المذكورة فى العلوم الحقيقية ان استفادة القابل من المبدا يتوقف على مناسبة بينهما وكثيرا مايستعملها الحكماء فى كتبهم منها انهم قالوا فى المزاج ان انكسار الكيفيات المتضادة واستقرارها على كيفية متوسطة وحدانية يوجب ان يكون لها نسبة الى مبدأها الواحد بسببها يستحق ان يفيض على الممتزج صورة اونفس وكلما كان المزاج اعدل والى الوحدة الحقيقية اميل كانت النفس الفايضة عليه بمبدأها اشبه ومنها قولهم ان النفوس الفلكية تستخرج بسبب حركاتها الاوضاع الممكنة من القوة الى الفعل فيحصل لها بواسطة ذلك مناسبات الى المبادى العالية التى هى بالفعل من جميع الوجوه فتفيض عليها من تلك المبادى الكمالات اللايقة بها الى غير ذلك من المواضع والهامثل فى المواد الجزئية لاتكاد تحصر ولما كانت النفس الانسانية منغمسة فى العلايق البدنية مكدرة بالكدورات الطبيعية وذات المفيض عز اسمه فى غاية التنزه عنها لاجرم وجب الاستعانة فى استفاضة الكمالات من تلك الحضرة بتوسط يكون ذا جهتى التجرد والتعلق حتى يقبل الفيض من المبداء الفياض بتلك الجهة الروحانية وهى منه بهذه الجهة فلذلك وقع التوسل فى استحصال الكمالات العلمية والعملية الى المؤيد بالرياستين مالك ازمة الامور فى الجهتين بافضل الوسايل اعنى الصلوة والثناء عليه بما هو اهله ومستحقه (قوله و بعد فهذا مختصر فى العلوم

ونبتهل اليك فى ان تصلى على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين متن

و بعد فهذا مختصر فى العلوم متن

الحقيقة والمعارف الالهية وسميته بمطالع الانوار ورتبته على طرفين الاول فى المنطق والثانى اربعة اقسام الاول فى الامور العامة والثانى فى الجواهر خاصة والثالث فى الاعراض خاصة والرابع فى العلم الالهى خاصة

الاول فى المنطق وهو قسمان الاول فى اكتساب التصورات وفيه بابان الباب الاول فى المقدمات وفيه فصول متن

الحقيقية) اقول اراد بالعلم ههنا ادراك المركبات و بالمعرفة ادراك البسايط وهذا الاصطلاح يناسب ماتسمعه من ائمة اللغة ان العلم يتعدى الى مفعولين والمعرفة الى مفعول واحد فلذلك خص المعارف بالالهية والعلوم بالحقيقية وسمى المختصر بمطالع الانوار لان مسائل هذه الفنون تظهر بها للقوة العقلية حقايق الاشياء ظهورها بين يدى الحس بالاضواء وابواب هذا الكتاب مظاهر تلك المسائل واسرارها لما ان المطالع مظاهر الكواكب وانوارها ورتبه على طرفين لان المنطق مقصود بالغير والحكمة مقصودة بالذات فكأن ذلك من هذه فى طرف وهى منه فى طرف آخر وقسم الطرف الثانى اربعة اقسام لان الحكمة علم باحث عن احوال اعيان الموجودات على ماهى عليه فى نفس الامر بقدر الطاقة الانسانية والموجود اما واجب اوممكن والممكن اما جوهر اوعرض فالبحث عن احوال الموجودات اما عن احوال تختص باحد هذه الاقسام اوعن احوال يشترك بين قسمين منها اوبين ثلثة فان كان عن الاحوال المشتركة فهى الامور العامة وان كان عن الاحوال المختصة بالجواهر فهو قسم الجواهر اوبالاعراض فهو قسمها او بالواجب فهو العلم الالهى وقدم الطرف الاول لان المنطق آلة لتحصيل العلوم الحكمية والآلة متقدمة بالطبع ولما كانت الحاجة اليه لدرك المجهولات وهى اما ان يطلب تصورها او يطلب التصديق بما يجب فيها من نفى او اثبات لاجرم حصره فى قسمين احدهما لاكتساب التصورات اى المجهولات من جهة التصور وثانيهما لاكتساب التصديقات اى المجهولات من جهة التصديق وبوب القسم الاول على بابين فرقا بين المقصود بالذات فى هذا القسم و بين مايكون توطئة له ووضع الباب الاول لذكر المقدمات وعنى بالمقدمة ههنا مايتوقف عليه الشروع فى العلم وكان الانسب تصديرها على القسمين لعدم اختصاصها بهذا القسم وجعل مباحث الالفاظ منها وان عدها بعضهم من ابواب المنطق تنبيها على انها البست جزأ منه كما سيجئ بيانه (قوله الفصل الاول فى الحاجة الى المنطق) العلوم امانظرية غير آلية واما عملية آلية وغاية العلوم الغير الآلية حصولها انفسها وغاية العلوم الآلية حصول غيرها ولما كان المنطق علما آليا يكون له غاية والغاية متقدمة فى التصور على تحصيل ذى الغاية فلابد من تقديم معرفة غاية المنطق على تحصيله وكما ان غاية المنطق من مقدمات الشروع فيه كذلك معرفة حقيقته ليكون الشارع على بصيرة فى طلبه لكن تصور حقيقته موقوف على معرفة ثبوته لان هلية الشى البسيطة متقدمة على ماهيته بحسب الحقيقة فيجب بيان هلية المنطق حتى يمكن بيان حقيقته فلذلك بين احتياج الناس الى المنطق فى اكتساب الكمالات لانه اذا ثبت ان الناس يحتاجون اليه فى اكتسابها و لا شك ان الكمالات ثابتة ومالا يتم الشئ الثابت الا به فهو ثابت يلزم ان يكون المنطق ثابتا ولما اشتمل بيان الحاجة على هذه الامور الثلثة اما على غاية المنطق فلانه اذا علم ان الاحتياج اليه لاى سبب كان ذلك السبب غايته واما على حقيقته فلان البحث بالاخرة ينساق اليه واما على الاحتياج اليه فظاهر عنون الفصل بالحاجة الى المنطق ايثارا للاختصار وايضا لما كان آخر مايحصل اليه المقاصد قدمه ورسم الفصل به واذقد توقف بيان الحاجة على معرفة التصور والتصديق صدر الفصل بهما فقال العلم اما تصور ان كان ادراكا ساذجا واما تصديق ان كان مع الحكم بنفى اواثبات اى العلم اما ادراك يحصل مع الحكم اوادراك لايحصل معه فان كان ادراكا يحصل مع الحكم فهو التصديق والا فهو التصور وتوضيحه انا اذا تصورنا زوايا المثلث وتصورنا المساوى لقائمتين والنسبة بينهما فلا خفاء فى انا نتشكل فيها قبل قيام البرهان الهندسى ثم اذا وقفنا عليه جزمنا بها فيحصل لنا حالة ادراكية مغايرة للحالات السابقة فهذه الكيفية الادراكية الحاصلة مع الحكم سميت تصديقا وتقييد الحكم بالنفى والاثبات لاخراج التقيدى وههنا اشكالات يستدعى المقام ايرادها وحلها احدها ان هذا التوجيه لايكاد يتم لان التصديق ان كان نفس الحكم

الفصل الاول فى الحاجة الى المنطق العلم اما تصور ان كان ادراكا ساذجا واما تصديق ان كان مع حكم بنفى او اثبات متن